mroftalp htehaB ni knil muideM

التعليق على السياسة الشرعية للشيخ ابن عثيمين 59

محمد بن صالح العثيمين

ورحمه الله لما جاءوا بالعقيدة الوسطية وقرأها القارئ ووصل الى قوله الايمان بما وصف به نفسه في كتابه او على اوصفه به رسوله من غير تحريف ولا تعطيه قام بعض الحاضرين - 00:00:00

وصاح به ماذا تريد بالتحريف لانه كما تقول العامة اكل الني يوجعه بطني يعني يقول يعني انك تريد اننا اننا محربون الكذب فبين ان التحريم هو صرف اللفظ او ازالة ما معناه الى معنى اخر - 00:00:17

وانه عدل عن لفظ التأويل لوجهين الوجه الاول ان التحريف هو الذي جاء ذمه في القرآن ولم يأت ذم التأويل في القرآن واما والثاني ان التأويل ليس كله مذموما فان التأويل الذي هو صرفك لا من ظاهره اذا دل عليه دليل - 00:00:38

كان محمودا وكان هو التفسير فمثل قوله تعالى فاذا قرأت القرآن ظاهر اللفظ اذا فرغت من القراءة وليس كذلك المراد اذا شرعت بالقراءة وحديث انس بن مالك كان النبي صلى الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:01:02

اذا دخل الخلاء قال اعوذ بالله من الخبث والخبائث المعنى اذا اراد الدخول هذا لا شك انه تأويل لكنه صحيح لوجود دليل عليه فهذا هو السبب انه قال رحمه الله من غير تحريف مع انك لا تذهب تجد - 00:01:25

في كتب العقائد الا لفظ التأويل من غير تأويل نعم طواف من غير تحريف وقلت له ايضا ذكرت في النفي التمثيلي ووبينا ان نعرف انه كلما تخير الانسان الفاظ الكتاب والسنة فهو احسن - 00:01:44

واسلم لانه يجمع بين الحكم والدليل نعم للتأويل لغة القرآن ها؟ تأويل الوالد في القرآن تولع الولد بالقرآن وهو ما نهاية المعنى الاول التفسير والمعنى الثاني العاقبة فقوله تعالى وما يعلم تأويله الا الله والراسخ من اهل العلم على قراءة الوصل - 00:02:08

يكون المراد به التفسير وعلى قراءة الوقت وما يعلمه توله الا الله يكون المراد به العاقبة وقلت له ايضا ذكرت في النفي التمثيل ولم اذكر التشبيه لان التمثيل نفاه الله بنص كتابه حيث قال ليس - 00:02:34

كمثله شيء وقال هل تعلم له سم يا وكان احب الي من من لفظ ليس في كتاب الله ولا في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وان كان قد يعنى بنفيه ايمانا - 00:02:56

وان كان قد يعني يا شيخ وان كان قد يعنى بنفسه مالا صحيح كما قد يعنى به معنى فاسد ولما ذكرت انهم لا ينفون عنه ما وصف به نفسه ايضا - 00:03:11

نعم. وقال من غير تمثيل ولم يقل من غير تشبيه وعلم ذلك بوجهين. الوجه الاول ان التمثيل هو الذي جاء في القرآن ليس كمثله شيء فلا تعذبوا لله الامثال هل تعلمون انه سميا واشبه ذلك - 00:03:26

والثاني ان التشبيه لا يمكن اه القول به لانه يحتاج الى تفصيل فقد يعنى به معنى باطل وقد وقد لا يعنى به معنى باطل التشبيه اولا ان اراد الانسان اذا قال اننا نؤمن - 00:03:47

بصفات الله من غير تشبيه ان اراد انه لا مشابهة مطلقا فهذا خطأ لانه لابد من المشابهة فمثل الحي والانسان حي يخرج الحي من الميت في نوع من التشابه في اصل - 00:04:06

في اصل الحياة المعنى وان اراد بنفي التشبيه انه لا يشابهه نعم انه لا يشابهه في كل شيء فهذا ايضا لا فائدة منه لانه لم يقل احد من الناس ان الله تعالى يشابه المخلوق في كل شيء - 00:04:26

هذا هذا وجه الوجه الثالث ان نقول بعض الناس يقول اثبات الصفات تشبيه يقول هذا من اهل التعطيل كل المعتزلة والاشاعرة

والجامية يسمون اهل السنة مشبعة لانهم يقولون اثبات الصفات - 00:04:50
تشبيه فاذا قلنا من غير تشبيه وكان السامع لا يفهم من معنى التشبيه الا اثبات الصفات الا اثبات الصفات صار المعنى من غير من غير اثبات صفاته وهذا لا يستقيم - 00:05:17
لذلك صار التعبير من غير تمثيل اولى من كبير من غير تشبيه في وجوهنا اربعة اولا هذا لفظ القرآن والثاني ان تشبيه المطلق لا لم يقل به احد ثالثا انها مطلق التشبيه لا يمكن نفيه - 00:05:33
الرابع ان التشبيه وجوههم اثبات الصفات فاذا قلنا من غير تشبيه صار المعنى من غير اثبات صفات ولله ذر شيخ الاسلام رحمه الله وانظر الى كيف يحصل الخير باستعمال اه الالفاظ - 00:05:50
التي جاءت في القرآن والسنة نعم. يا شيخ شيخ الصفات الفعلية. نعم. هل يرد عليه هذا الايراد؟ اي ايران. لانه قد يكون في صفة في شيء في من المشابهة في صفة من الصفات - 00:06:10
اه نعم يرد عليه يجعلهما لان مطلق الفعل يكون للانسان ايضا فالله نسب الفعل للانسان ونسبه لنفسه لكن نوع الفعل قد يكون في اشياء ما ما يملكها الاسلام نعم ولما ذكرت انهم لا ينفون عنه ما وصف به نفسه - 00:06:24
ولا يحرفون الكلمة عن مواضعه ولا يلحدون في اسماء الله واياته جعل بعض الحاضرين يتمعض يتمعض من ذلك لاستشهاد ما في ذلك من الرد الظاهر عليه. ولكن لم يتوجه له ما يقوله واراد ان يدور بالاسئلة التي اعملها التي اعلمها - 00:06:46
فلم يتمكن لعلمه بالجواب بس كان يعصر بطنه وصفر وحمر بهالوجه يعني هو يعني ولا يخشى يخشى يخشى وقد يكون يعلم لكنه معاند ولما ذكرت اية الكرسي اظنه سأل الامير عن قولنا لا يقربه شيطان حتى يصبح. فذكرت حديث ابي هريرة ابي - 00:07:06
ابي هريرة في الذي كان يسرق صدقة الفطر وذكرت ان البخاري رواه في صحيحه واخذوا يذكرون نفي التشبيه والتجسيم ويطلبون في هذا ويعرضون لما ينسبه بعض الناس الينا من ذلك. فقلت قولي من غير تكييف ولا تمثيل. ينفي كل باطل وانما - 00:07:34
هذين الاسمين لان التكييف مأثور مأثور نفيه عن السلف. كما قال ربيعة كما قال ربيعة ومالك وابن عيينة وغيرهم المقالة التي تلقاها العلماء المقالة التي تلقاها العلماء بالقبول الاستواء معلوم والكيف مجهول - 00:07:54
الايمان به واجب والسؤال عنه بدعة فاتفق هؤلاء السلف على ان التكييف غير معلوم لنا فنفيت ذلك اتباعا لسلف الامة وهو ايضا منفي بالنص فان تأويل ايات الصفات يدخل فيها حقيقة الموصوف وحقيقة صفاته وهذا من التأويل الذي لا يعلمه الا - 00:08:14
الله كما قد قررت ذلك في قاعدة مفردة ذكرتها في التأويل والمعنى والفرق بين علمنا بمعنى الكلام وبين علمنا بتأويله وكذلك التمثيل منفي بالنص والاجماع القديم مع دلالة العقل على نفيه ونفي التكييف - 00:08:36
اذ كنه الباء ونثني بكسر مع دلالة العقل على نفسه ونفي ها؟ عندي بالضم يا شيخ يعني بعضهم شكلها. نعم. اذ كنه الباري غير معلوم للبشر وذكرت في ضمن ذلك كلام كلام الخطابي الذي نقل - 00:08:58
فانه مذهب السلف وهو اجراء ايات الصفات واحاديث واحاديث الصفات على ظاهرها مع نفي الكيفية والتشبيه عنها. اذ في الصفات فرع عن الكلام في الذات يحتذى فيه حذوة حذو يحتذى فيه حذوه - 00:09:19
ويتبع فيه مثاله فاذا كان اثبات الذات اثبات وجود لا اثبات تكييف فكذلك اثبات الصفات اثبات وجود لا اثبات لا اثبات تكييف لا بالغفاء. الرفاهية يا شيخ. بالراحة اثبات وجود فكذلك - 00:09:38
فكذلك اثبات الصفات اثبات وجود لا اثبات تكييف. لا اثبات لا هذه عاطفة فقال احد كبار المخالفين فحينئذ يجوز ان يقال هو جسم لا كالاجسام فقلت له انا وبعض الفضلاء الحاضرين - 00:09:55
انما قيل انه يوصف يوصف الله بما وصف به نفسه وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم وليس في الكتاب والسنة ان الله جسم حتى يلزم هذا السؤال صحيح هذا ولا لا - 00:10:14
يعني اورد هذا وشوفها في ماله ما له ما له مال قال اذا كنت تنفي التكييف فاثبت ما شئت وقل بلا كيف نعم قل هو جسم ذاك الاجسام نعم لكن هل هذا يرد على شيخ الاسلام - 00:10:32

عجيب لا يرد لان شيخ الاسلام تقيد قال ما جاء في الكتاب والسنة وليس في الكتاب والسنة وصف الله بانه جسم ولا نفي ذلك عنه فلازم فلازم شيخ الاسلام هذا - 00:10:54

يا اخي ليس المقام لانك اذا قال هكذا رده هذا مثل مثل ما فعل ابراهيم عليه الصلاة والسلام قال الذي حاشه في ربه لما قال المحاج انا اوحي واميت ما قال انت لا تحيي ولا تميت - 00:11:12

انت تفعل سبب الموت او سبب الحياة ما قال هذا لكن عادا الى شيء ما ما يمكن المجادلة فيه قال ان الله يأتي بالشمس ممشق تأتي بها من المغرب وهذا من - 00:11:34

من اداب المناظرة انه اذا كان يمكن للمناضل ان يأتي بحجة لا جدال فيها فلنستعملها لان لا يطول لان لا يطول الوقت عليه فهنا قال انا قلت ما جاء في كتاب السنة من غير تمثيل - 00:11:48

وهذا لم يأتي بالكتاب والسنة نعم ايها الاخوة في الله وبهذا تم كتاب السياسة الشرعية في اصلاح الراعي والرعية لشيخ الاسلام ابن تيمية تم تعليقا من فضيلة الشيخ محمد ابن صالح العثيمين نفع الله به - 00:12:06

وكان ذلك ليلة الثلاثاء الخامس من شهر رمضان شرفه الله من العام الرابع عشر بعد الاربع مئة والالف فجزى الله شيخ الاسلام خيرا وغفر الله له واسأله سبحانه ان يبارك في علم الشيخ محمد - 00:12:27

وان يرزقنا جميعا الاخلاص في القول والعمل واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين مع تحيات اخوانكم في مؤسسة الاستقامة الاسلامية - 00:12:46

للانتاج والتوزيع في عنيزة رقم الهاتف صفر ستة ثلاثة ستة اربعة ثمانية ثمانية ثمانية صفر والرقم الثاني هو صفر ستة ثلاثة ستة اربعة خمسة ثمانية ثمانية صفر ورقم صندوق البريد - 00:13:04

اثنان وخمسمائة وقال والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:25